

تفسير سورة يوسف (111-101) | الآيات (111-101) | د. أحمد

عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله سبحانه وتعالى آنستكمل وقفات مع سورة يوسف اسأل الله عز وجل ان يتم علينا هذه السورة على خير وان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى يكون هذا المجلس الاخير والختام في تفسير سورة - 00:00:00

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا فهم كتابه والعمل به. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته توافقنا عند قول الله سبحانه وتعالى فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:00:35

ورفع ابويه على العرش وخرموا له سجدا وقال ونشرحنا غيتنا وقال يوسف عليه السلام يا ابتي يخاطب يعقوب فيحا بعد كل هذه السنوات التي مرت وهذه الابتلاءات المتنوعة في السراء وبالضراء - 00:00:58

يتذكر يوسف عليه السلام اول مشهد ذكر لنا في هذه القصة اول مشهد في القصة كان يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا يكرر هذه الكلمة ايضا في اخر السورة يا ابتي هذه الرؤية التي قد اريتها او هذه الرؤية التي رأيتها في اول السورة ها هي الان - 00:01:16 تتحقق يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربنا حقا. ما قالش الرؤيا تحققت وينسب الافعال الى الله سبحانه وتعالى. ان تصل الى حالة تشهد فيها - 00:01:37

الله سبحانه وتعالى المطلقة في كل شيء. هذه من اعلى درجات العبودية ان تعيش عالم الشهادة ان تكون في عالم الشهادة وانت تشاهد عالم الغيب. ان تستشعر ان الله سبحانه وتعالى بيده مقاييس السماوات والارض - 00:01:53

ان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء هذا المعنى معنى عظيم. يغيب عن قلب المؤمن اثناء سيره في الحياة. اثناء اشغاله في الاسباب. مع الاختلاط مع الاشخاص والاسباب اشكاليات ينسى ان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء. يحتاج الى ان يتذكر هذه الحقيقة - 00:02:08

ها هو يوسف عليه السلام يذكرنا بهذه الحقيقة. قد جعلها ربنا هو وحده سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك. ونسب الربوبية اليه لاما استشعر حرم اللطف الله به ربوبية خاصة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. قد بالتأكيد جعلها ربنا حقا. وكذلك كل - 00:02:27 امنية وكذلك كل حلم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعله حقا وان يتحول الى حقيقة. كل امني المصلحين وكل امنيات المصلحين في التغيير الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعلها حقيقة - 00:02:47

هذه الاية حتى لا يأس احد من الاصلاح. لذلك الرجل الذي مر على قرية وهي قوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها هذا الاستفهام التعجب وهذا الاستنكار قد يقوله بعض المصلحون. قد يقوله بعض المصلحين. حينما يرون الفساد منتشر حينما يرون الفساد منتشر - 00:03:02

في الارض قد يقولون ان يحيي هذه الله بعد موته. فيقول بعض المصلحين ما فيادة ما فيش امل. لا يمكن ابدا يحدث اصلاح مجتمع منصرف عن الدين والناس بعيدة عن الله سبحانه وتعالى. واهل الباطل متمنكون ويفعلون الادوات وغير ذلك. فيصيبه الاحباط واليأس. لذلك من المعاني - 00:03:22

تدفعها السورة معنى اليأس لا بد لا بد ان يدفع باذن الله سبحانه وتعالى حينما نصل الى ختام الآيات حتى اذا استيأس الرسل الكلمة

التي تكررت مرتين في السورة وقول الله سبحانه وتعالى قد جعلها ربي حقا يجيب على تساؤلات ان يحيي هذه الله بعد موتها. فامااته
الله مائة عام ثم بعده. اخبره الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

لان الله قادر على ان يحييها مرة اخرى. فامات الله قد ايه احيانا يتأخر الاصلاح. فالقضية ليست في ان الوعد ات. الوعد ات لا محالة.
لكن القضية في تفاصيل هذا الوعد - 00:04:06

نحن اخذنا الوعد من الله سبحانه وتعالى مجملان العاقبة للمتقين. اخذنا الوعد مجمل. لم نأخذ التفاصيل من سينتصر من استشهد
من سيفتح على يديه؟ من سيؤذى؟ لم نؤخذ لم نأخذ هذه التفاصيل. فاحيانا نشك - 00:04:24

في تفاصيل الوعد وده يجي ايضا في ان شاء الله يعني حتى اذا استيأس الرسل. لكن الله سبحانه وتعالى اذا وعد بشيء اتي الله
 سبحانه وتعالى كما وعد به سبحانه وتعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم - 00:04:42

ان وعد الله حق. يعني ربنا رسيدنا موسى من يد فرعون اخذ موسى عليه السلام من يد فرعون ومن قصر فرعون ورده مرة اخرى
 الى امه له لتعلم ولعلم الناس ان الله قادر على انجاز وعده سبحانه وتعالى. مهما كانت الظروف والاسباب عكس ذلك الله اذا وعد بشيء
 فهو سبحانه - 00:04:59

وتعالى قادر على انجاده سبحانه وتعالى. لا يمنعه شيء ولا يحول دونه شيء سبحانه وتعالى. لكن القضية متى يحدث هذا؟ هو بامر من
الله سبحانه وتعالى قد جعلها ربي حقا. هو هنا تذكر الوعد المجمل انه حدث. ثم بدأ بالتفاصيل - 00:05:19

ومهم ان الانسان زي ما يعامل ربنا بالمجملات يعامل ربنا بالتفاصيل. يتذكر تفاصيل الاحسان. وقد احسن بي لو انا قلت لك كمل انت
الآلية عليك. وقد احسن بك الله. حينما فعل بك ماذا؟ الحقيقة انسان مش مستشعر اصلا احسان الله اليه. لا - 00:05:37

استشعر هو مش عارف ان في الوقت اللي ربنا كتب له دخول المسجد وسمع هذه الآية او سماع هذه الموعظة او فلان قريبه او
صاحبه الذي مات وهو الذي لم يمت - 00:05:55

ولا يتخيل تفاصيل الاحسان هو مش مش مستحضر تفاصيل الاحسان. لا يتذكر هذه التفاصيل. فهنا يوسف عليه السلام هنا
يوسف عليه السلام يقول وقد احسن بي. والباقي هنا فيها ملاصقة ومصاحبة. الاحسان كان مستمر معه في كل التفاصيل. لكن يخص
شيء معين - 00:06:05

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن هو مين اللي قال اتوني به استخلاصه لنفسي الملكة امين اللي امر باخراج يوسف من السجن؟
الملك ما قلش وقد احسن به الملك هو اللي اخرجناه وينسب الافعال كلها الى الله. مهم جدا - 00:06:25

واكرر عليه في هذه السورة معنى محوري من هذه المعاني وقد احسن بي اذ اخرجني الله سبحانه وتعالى. ليس الملك ولا العزيز ولا
غيره. الله سبحانه وتعالى الامر بيأتي من الله سبحانه وتعالى. قد - 00:06:45

اخروني من السجن. العلماء هنا وقفوا وقفوا مع هذه الآية وقالوا طب ما هو سيدنا يوسف من بكثير من المواقف. لماذا تذكر هذا
الموقف؟ ولماذا لم يقل اذ اخرجني من البئر او من الجبن. بعضهم حاول يفسر ليه اختار السجن ولم ولم يختار البئر - 00:07:01
بعضهم قال بالرغم من ان البئر آآآ يعني ممكن يكون اشد هلكة او انه ممكن يسقط في يموت لكن اختار السجن. بعضهم قال لئلا يغير
اخوته وهو وعدهم انه قال لهم لا تثريب عليك. يعني سيدنا يوسف وعدهم وقال لهم انا لن - 00:07:21

اثرب عليكم ولن اشنع عليكم. فطالما الدواء عندي ينفذ يوسف عليه السلام لأنهم اللي تسببوا في القائه في البئر وليس
هم من تسببوا في دخوله السجن. فلم يرد ان يذكر موقفا يذكرهم به بافعالهم. بهذا - 00:07:41

موقف بافعاله. ده معنى. بعضهم قال ده بقى من المعاني اللي هي الایه الاشارات الصوفية بقى اللي هي فيها شوية اللي هي بتشم ولا
تفر كده كان ابن عطية ذكر وغيره المحققين حتى - 00:07:58

نسخة بن عطية جزاهم الله خيرا طبعا اللي هي القطبية دي جمعوا تجميعات جميلة من مجموعة من التفاسير كتبوها. بعضهم قال ان
كان في البئر مع الله. لكن كان في السجن مع - 00:08:12

يعني هو كان يأنس ذلك واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فكان في مقام الانس مع الله سبحانه وتعالى. ان كان

ممکن واحد طب ما هو كان في السجن ايضا الله - 00:08:25

بعضهم قال على قول ان يوسف عليه السلام هم بالفعل فقال السجن كان على اثر ذنب قام به لكن البئر لم يكن بفعل فعله. فالبئر بفعل الله والسجن هو الذي اختاره بنفسه. قال رب السجن احب الي. فلم يرد ان يتكلم - 00:08:37

عن فعل فعله الله ولكن تكلم عن فعل اختياره هو حتى لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى. ايا كان المهم ان يوسف عليه السلام خص هذا الامر وقضية الخروج من - 00:08:54

نعمه عظيمة سجن البلاء وامتهان وحرمان الزمخشري وغيره ذكر بعض اللاثار عن اليوسف عليه السلام حينما خرج من السجن كتب على باب السجن هذا بيت الاحزاب هذا بيت الحرام هذا بيت وكتب يوسف عليه السلام نسأل الله العافية والسلامة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يسلم جميع احبابنا واخواننا من هذا - 00:09:04

في يوسف عليه السلام لذلك الانسان يتمتع العافية يوسف عليه السلام تذكر هذه النعمة ولذكر بها دائماً وابداً اخواننا. اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو ايضاً اعتبار ان مجده من البدو نعمة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من يسكن الbadia جفني. سكن الbadia جفن. وان دايماً الانبياء يكونوا من اهل - 00:09:26

القرى ذي ما ييجي في ختام السورة وان اهل البدو اللي في الصحراء يكون فيهم حالة من القسوة الجفاف والغلوطة وهذه لا تناسب حال الانبياء قال طب ما سيدنا يعقوب نبي وكان هناك قالوا انه ليس كان من من البدو اللي في الصحراء. يعني في ناس بدو أصبحوا اهل يعني استقرار وان كان بخيمن - 00:09:51

لكن وفيه مدن وفيه صحراء. التتبع الصحراً ومواقع القتل لا يكون الا في زمن الفتنة. ده مش الاصل. يعني الانسان ده لا يكون الا في موطن واحد. زمن الفتنة الذي لا يستطيع تغييرها. مش هيبقى كلام الضم. زمن الفتنة التي لا يستطيع تغييرها - 00:10:12
يحل له ذلك. لكن الاصل المنع من ذلك الا يتعرض بعد اسلامه. يكون في الاعراب ولا تعرضت بعد الاسلام استنكاراً عليه. يعني لا يعيش في الاعراب لأن الاعراب اشد كفراً ونفاقاً. واجدر الا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله - 00:10:35

اتكلم في مسألة الاعراب دي كثيراً في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجاهلية وجاء بكم الى البدو نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يكتب للانسان نوع من انواع او الوان الاستقرار والجمع بينه وبين اهله. الانسان - 00:10:52
يدرك دائماً نعمة انه مجموع مع اهله او في اهله في بيته واحد مع صحبته هذه نعمة عظيمة ينساها الانسان مع الفها وطوله من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. هنا ايضاً ينسب الفعل القبيح الى الشيطان. لم يقل من بعد ان فعل اخوتي كذا وكذا.
واتذكر ايضاً الكلمة التي قالها له - 00:11:08

ابوه في اول السورة ان الشيطان للانسان عدو مبين فنسب الفعل الى الشيطان. تذكر الكلمة التي قالها له ابوه في اول السورة. من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي هذه - 00:11:30

الكلمة العظيمة ان ربي لطيف لمن يشاء. ان يستشعر الانسان لطف الله به. انسان لطف يا من فيها خفاء. يعني ان يصل الانسان فعله الى الآخر لكن بنوع من الخفاء. قال لك حتى فلان ده انسان لطيف. يعني ايه انسان لطيف؟ يعني ممكن - 00:11:42
وصل لك الحاجات او المعلومات او الاشياء بنوع فيه خفاء. وغالب الناس ما بتحبش ان الموضوع يصل لها مباشر. ما بتحبش انك تخش له وشه في وشي كده. يعني يقول لك يا اخي - 00:12:02

في وشي جداً يعني انت في ايه انت ليه انسان عنيف قوي يعني قلها لي من الجنة. انا انا عارف ان انا غلطان. بس ما تجيبيهاليش كده ايه؟ ما تخبطهاش في وشي كده. ولا ايه - 00:12:12

ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يصل للانسان الى منزلة بلطف ولو ان الانسان علم التفاصيل قبل ان يسير قد يتوقف عن السير. لذلك كان الشيخ النابلسي في الاسماء الحسنی في كتاب في اسم اللطيف. كان بيقول معنى ظريف كان بيقول - 00:12:26

الانسان يكون آآ مش ملتزم يكون ضائع ده معنى الكلام يعني. في قمة الفساد. وبعدين بعد سنوات من التزامي يكون ما شاء الله

يشتغل في الدعوة بطلب العلم ويوم المعروف والنهي عن المنكر ويحفظ القرآن وغير ذلك. بيقول لو احنا اول يوم دخل فيه المسجد
ادينا له ورقة انت مطلوب منك انك بعد عشر سنين تفعل كذا وكذا - 00:12:47

هي عمل ايه بيقطع الورقة سلام عليكم. ما بيقولش بقى سلام عليكم. قل باي باي. فهو هو بالفعل بعد عشر سنوات عمل كده يعني هو
لما ساب نفسه بلطف الله به وتدرج وصل الى الامر ده. لكن الله لطيف وده مهم في التربية - 00:13:07
مش لازم توصل لالشيء دفعة واحدة. بلطف وتدرج فليكن اول ما تدعوههم اليه كذا انك لا تواجهه بكل ما يكره. ان ترتفقي به. فمن
لطف الله يوسف عليه السلام قاده الى منزله بخفاء في الحكمة - 00:13:30

ثم تظهر الحكمة في اخر الامر. ايضا ده معنى ان الانسان بيستشعر اذا لم تبدو لك الحكمة ولم تظهر لك الحكمة فلتوقن ان هناك
حكمة. ولكنها مخفية مخفية عنه ولا تشترط على الله ان يريك كل الحكمة في افعاله. لا تشترط على الله ان يريك كل الحكمة -
00:13:46

من افعالي لا تشترط على الله سبحانه وتعالى. فلتوقن انه حكيم. قد تبدو لك بعض الحكمة فتقيس عليهم. خلاص اذا الله حكيم. لكن
في كل موطن طب ليه يا رب بقى دي - 00:14:07

انا عايز اعرف بقى الموقف ده حصل ايه ؟ لأن ده يوم القيامة تعرف واين الابتلاء اذا؟ يعني لو كل موقف ابتلاء بينزل لك صحيفه من
السماء تقول لك خد بالك الموقف ده عشان كذا كذا كذا. طب تمام - 00:14:17

اماال فيين اليقين؟ انت عايز كل مرض وكل ابتلاء وكل اذى وكل اي اذى تتعرض له عايز تفسير طب واين التصديق اذا فيين التصديق
ان ربي لطيف لما يشاء. يعني الله سبحانه وتعالى يشاء امر. والله قادر ان يصل بالناس الى هذه الامور التي شاءها الله سبحانه وتعالى
دفعة واحدة. لكن الله - 00:14:28

لطيف لما يشاء. الله شاء ان يصل يوسف الى الحكم. وان يجمع يعقوب مع يوسف عليه السلام مع اخوتهبني اسرائيل. ان يجمعهم
جميعا في مصر. وان يحدث نقلة منبني اسرائيل من الشام الى مصر. وتبدأ دعوة جديدة في مصر الى ان يأتي موسى عليه السلام
كما ذكرت. بلطف من الله قدر ذلك. اثناء هذا الامر - 00:14:52

مر يوسف بابتلاءات ومر يعقوب بابتلاءات ومر اخوه يوسف بابتلاءات ومحض الجميع وظهرت المزايا وظهرت الدرجات وظهرت
عبدويات لم تكن لتظهر لولا هذا هذا التقدير من الله سبحانه وتعالى ان ربي لطيف لما شاء في كل موقف يحدث لك اعلم ان الله علیم
بكل شيء حكيم يضع الامور فيما موضعه بمعنى ايه - 00:15:12

يعني انت عارف لما تدخل مسلا آآ اقول لك ايه مسلا اه عارف كويس انا افتكرت المشهد ده. عارف آآ والدتك لما بتترتب الحاجة في
الفريزر بتاع البيت عندكم شف الحاجة بتبقى متستفة ازاي - 00:15:36

او الشنطة مسلا تبقو مسافرين شف هي والدتك بتقفل الشنطة ازاي. انت لو شلت حاجة من الفريزر او من الشنطة ايه اللي بيحصل؟
كل حاجة بتبوز. تيجي ترجعها ما تعرفش ترجعها - 00:15:49

كل حاجة محظوظة ايه؟ بحكمة في موطنها. لو انت شلتها يعني دي محظوظة جنب دي بصورة عجيبة جدا. يعني والاكل والهدوم
وال حاجات بتاخد شكل متناسق مع الجهة الاخرى بصورة عجيبة. فكل شيء محظوظ ايه؟ بحكمة فعلا. تيجي انت تحاول تفضيها
تضفي مسلا فريزر اكل. رح انت - 00:16:01

النهاردة اعمل التجربة دي في البيت. بس انا ما ليش دعوة لو اتضربت. فضي الفريزر وحاول ترجعه تاني شوفي لأ هتجد انك حطيت
نص الحاجات بس. ده على اكتر على احسن تقدير. ده لو انت يعني - 00:16:21

الحكمة وضع الشيء في موطنها. لو انت حبيت تغير المواطن ده مش من الحكمة. واللي هي المثل الاعلى. القدر معمولة بحكمة. لو
انت حبيت تلعب في القدر تحط دمك كان ده مش من الحكمة - 00:16:37

فطالما حصلت كده طالما اترتبت كده ده حكمة طالما اترتبت ان هي تمشي ان يحصل لك البلاء في اليوم الفلاني في اللحظة الفلانية
في الوقت ده دي بحكمة انت كنت تقول ايه؟ بس لو كان جت في كذا دي مش حكم. ما انت كده بتغير موطن القدر. لأ يبقى ده مش

حكم. يبقى انت كده بتتهم الله سبحانه وتعالى في حكمته - 00:16:47

لك لو تفتح عمل الشيطان. كل قدر بترتيب من الله سبحانه وتعالى. كل شيء قدر سبحانه وتعالى لذلك تعجل النصر ده مع ده اصلا كان فيه شيء طب وبعدين طب ما هو ربنا قدر بحكمته سبحانه وتعالى ذلك ان النصر يأتي في وقت معين. انت تطلب ذلك وتستدعي النصر وتحارب لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

لأنكم تستعجلون. والوقت اجل. الله لا يجعل بالعجبة لاحد انه هو العليم الحكيم. آمن اللطائف اللي تحدث في القرآن وبدل على شدة تعلق قلوب الانبياء بالله ان يكون النبي بيتكلم مع الناس وفجأة يتتحول الحديث من بينه وبين الناس الى بينه وبين الله. حاجة عجيبة جداً يعني اقرأ - 00:17:36

هو بيكلمهم وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاءه جاي بكم بيتكلموا معه خطاف بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي اطيف بما شاء ربي قد اتيتني منك هو ما عدش شايفه - 00:18:04

هو افضل عنه. حالة من الانفصال الشعوري عن كل من حولي حتى والدنيا. وانصرف بعيد في واحد يعني دايما في المشهد ده بيتخيل كده ان سيدنا يوسف عليه السلام زي ما قاتادة بيقول كان مغموما في اللحظة دي في الملك فتذكر الالتحاق بالصالحين. يعني عارف - 00:18:21

مشهد كده تتخيلوا يوسف في قمة الملك والقصر والشرف والعزة وسجد له ابوه وامه واخوته وفي قمة الملك ثم ينفصل عن كل هذا عارف يروح مسلا شباك كده وينظر الى السماء ربي قد اتيتني من الملك - 00:18:40

كل اللي انا فيه ده من عندك يا رب. انا ما عملتش حاجة سواء حسي او معنوي وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. يعني كلمة متذمر نظر الى السماوات والارض. فاطر السماوات والارض انا ما ليش غيرك يا رب. ما تسبنيش - 00:18:57

انت يعني ان تلجم الله في وقت قوتك وتمكينك هذا دليل على تعلق قلبك بالله بالاستضعفاف بيلجم الانسان الى الله. لكن في التمكين والانسان يكون ممکن ومعه كل الاسباب بيني. كلام الانسان لا يطغى الله يستغفر - 00:19:16

ربي قد اتيتني من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولبي. ما ليش دينك يا عمر. انت توليت امري في الماضي فتولى امري في المستقبل انت توليت امري في الدنيا فتولى امري في الآخرة. انا ما ليش غيرك. انت ولبي في الدنيا والآخرة - 00:19:33

ثم اشتاق الى لقاء ربه في هذا الوقت احنا خلاص بقى الملك والحياة واجتمعت الاسرة وكل في هذا الوقت هذا قلب متعلق بالله. توفني مسلما والحقني بالصالحين. اشتاق الى اللحاق بالصالحين - 00:19:51

فالشاهد توفني مسلما لذلك بعض العلماء هنا اتكلم في مسألة آهل يجوز الانسان يتمنى الوفاة وابن عطية قال هذه الاية بمعزل عن ذلك. يعني القضية مش ان هو تمنى الوفاة. لا هو اشتاق الى ان الله سبحانه وتعالى بيقيه على الاسلام الى ان يموت - 00:20:10
ولا تموتون الا وانتم مسلمون. ان يحافظ على هذه النعمة والا تغيره النعمة وطلب من الله سبحانه وتعالى الا تغيره هذا الملك والا يغيره هذا الملك واشتاق الى لقاء الله سبحانه وتعالى زي سيدنا عمر كده لما حس ان الرعية انتشرت والبلاد اتسعت وخشيست - 00:20:32

الا يقوم الواجب عليه طلب لقاء الله. وهكذا كل انسان اشتاق الى لقاء الله سبحانه وتعالى توفني مسلما الحقني بالصلح هنا انتهت القصة وكل هذه القصة كانت لغرض او لاغراض - 00:20:49

كانت لعبرة ولعبرة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. فبدأ التعقيب على القصة حقيقة يعني اه فيما اظن والله اعلى واعلم وده امر يعني يحتاج الى استقصاء وبحث ودراسة ان شاء الله ربنا يقيد يعني من يقوم بهذا الامر ان دائمًا مجموعة السوء - 00:21:09

اللي بتبدأ بالحروف المقطعة بتدور حوالي معنى او معانٍ متراقبة ان مجموعة الصور ذات البداية بالحروف المقطعة الواحدة. بتدور حول معنى او معانٍ متراقبة. يعني مجموعة الف لام ميم التي نزلت في مكة - 00:21:29

اللي ممكن مجازاً نسميه اللوامين المكية. وان كان البعض بيتعترض على هذا الجمع. لا. يقول قل الالف لام ميم والحنين ايا كان

الامر ان شاء الله في ساعة. الشاهد يعني مجموعة مسلا ال طين او طوايسين الثالثة ورا بعض الشعراء والنمل والقصص والفال لام ميم
المد - 00:21:46

تركيا ورا بعض الاربعة العنکبوت والروم ولقمان والسدقة. وحا ميم ال حميم السبعة وراء بعض. من اول غافر لغاية الاحقاف فاحنا
عندهنا دي مجموعة الف لام راء مجموعة من الصور ورا بعضها كده من اول يونس وهود ويوسف ثم الرعد وابراهيم والحجر. مجموعة
من السور ست سور متتالية تبدأ بالف لام راء. ما عدا الرمان - 00:22:05

فيها زيادة حرف الف لام ميم راء. من المعاني العظيمة اللي موجودة مثبتة في هذه السور جميما الف لام راء انت لما بتبدأ سورة
يونس هذا الواقع اللي نزلت فيه سورة يونس اشبه بواقع اليم. واقع مظلم واقع مليء بالعذاب. تنتظر بشري بالامل - 00:22:30
تجد في سورة يونس في ختام يونس الجهر والقوة بالدعوة من نوح عليه السلام ومن موسى عليه السلام في ختام سورة يونس.
وفي الاخر امرنا الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

اصبر حتى يحكم الله. يبقى احنا من اول سورة يونس والضغط مستمر عليك. وانت منتظرة حتى يحكم الله بينك وبين القوم
الكافرين. ده في سورة يونس وكأن هزه المجموعة الف لام راء اشبه يعني ان هي تكون في مع شدة الضغط والابتلاءات وعدم وجود
فرصة في يعني او بريق - 00:23:07

حل الموقف ايه الحل؟ فتيجي سورة يونس تقول لك اصبر. مهما طلبو منك اتي بقرآن غير هذا او بدله. او سمعت حتى شباهات جات
لهم من النصارى قالت قالوا اخذ الله ولدا اصبر حتى يحكم الله - 00:23:26
وتأسى بصبر نوح وتتأسى بصبر موسى. في ختام السورة وفيه بشري بس سريعا كده في آية واحدة في اخر سورة يونس. فلولا قرية
كانت فلولا قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لأن في فرصة ان قومك يؤمنوا وما تكونش النهاية زي نهاية نوح او نهاية قوم
نوح يعني او نهاية - 00:23:43

ده في سورة يونس. تيجي سورة هود مع شدة الضغط ايضا والابتلاءات بتزداد والطلبات بتزداد. فلعلك تارك البعض ما يوحى اليك ولا
تركتوا الا الذين ظلموا وبطلب منك اما ان تركن اليه او تغير في منهجك والامر بيشتدد والامر لذلك كل ما شده كل ما الامر بالصبر
بيزداد - 00:24:03

وكل ما هم شدوا في الضغط كل ما العلاج او تثبيت النفسي للدعایة بيزداد في القرآن. وده قيمة اتصال القلب بالقرآن. كذلك لنثبت به
فؤادك فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى تثبيت القرآن - 00:24:25

تخيل فما بال افئتنا نحن وفي سورة هود الضغط بيزداد والالم بيزداد فالآيات بالصبر بتزداد في الاخر في ختام السورة ايضا الآيات
بالصبر والاحسان وعدم الركون الى الظالمين والاستمرار على - 00:24:40
الصلوة وان تكون من اولي بقية لا في ختام سورة هود. وايضا في ختام سورة هود والله امر السماوات والارض واليه يرجع الامر كله.
اليه غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله - 00:24:54

برضو فاعبده وتوكل عليه. استمر طيب ممكن واحد الواقع بتاع سورة يونس وسورة هود صعب. طب هتنتحل ازاى النفس البشرية
احيانا تطلب. ماشي احنا هنستسلم لله سبحانه وتعالى وده الاصل. من رحمة الله بنا انه يجيب لك قصة يشرح لك على فكرة هي
ممكنا - 00:25:06

بتحلل بكل بساطة. طب ازاى؟ انا هقول لك قصة اتحلت ازاى. مش لازم تتحلل زيها. القصة دي لتزداد يقينا ان الله قادر على حال
الامور فاهمين الفكرة؟ يعني مسلا واحد وقع في ابتلاء شديد - 00:25:27

والابتلاء عمال يزداد ويزداد عليه. قلت له طيب انا اقول لك على حاجة اصبر. ماشي. الابتلاء بيزداد. تقول له الله قادر. ماشي.
الابتلاء بيزداد. بيحتاج الى ان يتأسى باحد. يتصرّف يقول له طيب انا هاحكي لك موقف. فلان الفلاني - 00:25:44
عارف هو حصل معه كذا وكذا وكانت اشد ثم من الله عليها عن طريق كذا وكذا فتقول سبحان الله فعلا اتحلت
كده فتيجي الامل مع قصة اخرى بيزداد الامل - 00:25:58

وتحت صورة يوسف ان ربنا بيقول لك هي ممكن تحمل من بطريق انت لا تتوقعه تيجي سورة الرعد منزور تاني صفات هذا الله اللي قادر ان يحل هذه الامور مع التركيز كل الصور دي الف لام راء بتركز على الصراع بين الحق والباطل وطبعا المسال المشهور في سورة الرعد ممكن آآ يعني نستخير كده ونشوف نكمel مع سورة يوسف - 00:26:12

ندخل في سورة الرعد والمثل المشهور اللي بيتكلم على الصراع من الماء وننزل الماء من السماء والنار واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اذا المثل العظيم ثم قصة الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة في سورة ابراهيم. غالب هذه السور خواتيمها بتدعو للصبر والاستمرار على الدعوة - 00:26:35

ما حدث لابد ان تصبر. خواتيم الصور دي بتجمع بين حاجتين. الله يعلم ما يمكرون ولابد ان تصبر خواتيم الصور دي غالباها بتدور حول المعنى ده يعني انهم بيمكروا وان انت لازم تصبر. ولا تحسين الله غافلا. كل سور لما تيجي تدرس خواتيم الف لامرأة بتدور حوالين المعنيين دول - 00:26:55

فده الواقع اللي نزلت فيه هذه السورة استضعف ابتلاء بيزداد ضغط مستمر وما فيش رؤية مستقبلية زاهرة وفيها امل فتيجي سورة يوسف الله قادر وهذا نموذج امامك لذلك اول لما ربنا اول لما الايات بتاعة سيدنا يوسف خلصت على طول - 00:27:16

ذلك من انباء الغيب نحيي اليك. اللي فات ده غيب الله اوخي اليه. فالقطع الاول ده هذا دليل على نبوتك. ما حدش هيعرف يجيب الكلام ده غيرك. بهذه الصيغة كنت اشرت بس الوقت للأسف مش هيسمح - 00:27:38

فممکن تراجعوا انتم والكلام ده شرط على الفوارق اللي موجودة في قصة يوسف في القرآن وفي التوراة وكنت قلت للدكتور سامي العامري في كتاب ابراهيم النبوة عمل فصل كامل للمقارنة بينهم فلاسف مش هينفع عشان الوقت. راجعوا انتم عملوا خمسين مقارنة بينهم - 00:27:52

لصالح القرآن ودي الجزء الاول ذلك من انباء الغيب نوحى اليك. لكن ركز معى المشهد اللي التقط من كل القصة. وما كنت لديه انت موجود معهم اذ ايه؟ القصة مليانة احداث. شف احنا مع ان احنا بنمشي بسرعة في القصة. قصة مليئة بالتفاصيل - 00:28:07

الصين التقطت هذه الاية اللي بتعقب عن القصة من اول اية بتعقب على القصة اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. هذا حال اهل الباطل دائما عمالين يتجمعوا ويمكروا كيف ننتهي من اهل الحق - 00:28:30

اجتماعهم على كده لا يجتمعون الا علينا للأسف نحن نفترق امامه المشهد اللي ربنا ذكره مشهد اجتماع اخوه يوسف في اول القصة لما قرروا انهم يمكروا به وكأن هذا المشهد - 00:28:46

تكرر في اجتماع المشركين في دار الندوة وكيف يتخلصوا من النبي صلى الله عليه وسلم واذ يمكر نفس كلمة المكر واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكو او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله. والله خير ما كرون - 00:29:05

في اصغر مشهورين ذكره الطبرى وابن كثير من ابن كثير تعقبه ان هو غريب يعني سياقه متنه وشذب واذكر السبب ليه؟ قال الاثر بيقول الاول ان ابا طالب ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابو طالب كان مشرك - 00:29:22

ومات على الشرك بس كان عارف هو بيخططوا لايده ليه. فراح للنبي صلى الله عليه وسلم عايز يقول له الخطة المحظوظة. فقال اتعلم يا ابن اخي ماذا يريد بك قومك؟ قال نعم - 00:29:39

طب عرفت مين؟ قالوا طب هم عايزين يعملوا بك ايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ثلاثة ايات يثبتتك او يقتلوك او يخرجوك ابو طالب استغرب فقال يا محمد نعم ربكم يا محمد. استوصوا به خيرا - 00:29:50

قال انا استوصي به خيرا بل هو يستوصي به خيرا. اه مش من جهة السنن فقط. السنن يحتمل يعني ما يحسن لكن قال انا ابو طالب الاجتماع مع المكر ده حصل بعد موت ابو طالب اصلا. بعد موت ابي طالب. فكيف ابو طالب يقول له ذلك - 00:30:03

ممکن يرد على هذا الامر بان ابو طالب ان الخطيئة دي محظوظة من زمان انهم حاطين خطة ثلاث اختيارات وبدأوها من الاول هنحاول كذا ان فشلت محاول كذا ان فشلت محاول كذا - 00:30:20

الخطة السلاسلية للتتعامل مع العاملين دين الله فالشاهد هذا المشهد في سورة يوسف تتكرر اجمعوا وهم يمكرون حصلت في دار النبي

ونجاه الله كما نجى يوسف عليه السلام وما كنت لديهم اذ يجمعوا امرهم وهم يمكرون ثم ختام السورة - 00:30:30

تركيز على قضية الدعوة الى الله ثابت من الثواب التي لا تتغير في اي زمان وفي اي مكان عندنا ثواب ومتغيرات المؤشرات دي تعود لمحكمة الشريعة وترجع اليهم - 00:30:53

من الثواب عندنا ان مهما كانت ظروف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لزلك الصورة مليانة ابتلاءات وضغط وازى وفي الاخر النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل هذه سبلي. مهما حصل مهما عملتم. ادعوا الى الله - 00:31:09

برضه اقرأ كده خواتيمهم. واقرا خواتيم الرعد وخواتيم ابراهيم وخواتيم الحجر. المجموعة دي كلها تجد فيها نفس الامر. الثبات على فاصدع بما تؤمر تبقى تستمر انك انت تستمر على طريقك - 00:31:26

انت جايب اخرك اعملوا على مكانكم انا عاملون. انتم ياد واخركم واحدنا هنجيب اخرنا لكن احيانا في الدعوة الى اللفظ وانت شغال في الدعوة بتتصدم. الناس ما بتسمعش. ناس معرضة - 00:31:44

الناس مش مش بتقبل فممك يصيبك احباط. القرآن دايما من عملية التثبيت النفسي للداعية يخبره بما سيقابل ان بتيجي فرصة ودايما فترات الاستضاضة هي فترات الانفاضاف دي من فترات الاستضاضة يعني فترات الاستضاضة فترات انفاض الناس فترات ثبات القلة ربنا يسبتنا - 00:32:00

فترات المراجعات ودي ممكن نعمل درس في ده ان شاء الله المراجعات غالبا يتم في اوقات الهزيمة طب ما احنا غلط وما نغير في المنهج طب ما نشيل حاجة طب ما ويبدأ يراجع بيحدين غالبا فترات اسطاف - 00:32:24

فترات الهزيمة القرآن في هذه الفترات يأتي ليثبت الداعية. يخبره بما سيقابل. فقال له الله سبحانه وتعالى بالرغم من حرصك واستمرارك في الدعوة الا ان اكتر سيعرض عنك. وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:32:41

يعني انت هتشتغل وهتجيب اخرك في الدعوة وحريص ومحقق كل يعني الضوابط والاختيارات والافعال مش مقص في شيء لكن اكتر ناس هيعرجوا وان تطبع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:32:59

فلاتهم منهجم ممكن ده مش معناه ان الانسان ما يتهمش اسلوبه. لأنهم اسلوبه. هو ان عليك الا البلاغ المبين. عليك بلاغ مش بس بلاغ مبين. يعني مش تروح تقول ايه؟ انا ارميها في وشه - 00:33:14

وعاجبه عاجبه مش عاجبه عنه ما جه الدين بتاع ربنا الدين مش هينقص حاجة لأن رايح تعمل ايه وانت لو انت عندك بضاعة ونفسك تبيعها عشان تكسب اتبعها كده - 00:33:27

هيجي حد يشتمنا جول هي كده عاجبك مش عاجبك ما خدت عنك ما خدتلا لا شوف يا باشا ازاي ومرودة وبتلف وبتعمل ايه وبتطلع هتلاليك عمال تقول كلام فارغ عشان تبيع الحاجة بتاعتك - 00:33:40

فانت تخيل انت عايز تنشر الدين اللي هو اصلا مليان محاسن. احنا احيانا لا نحسن عرض الدين اللي مليء بمحاسن الشريعة اصلا. مش عارفين نحسن. عرض مين اصلا؟ بل احنا احيانا عدم فهمنا للدين بيخلينا نعرض الدين خاطئ. الشاهد ان اكتر الناس ولو حرصت - 00:33:55

بمؤمنين دي مهمة جدا لمسألة ثبات الداعية النفسي وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين. دي نقطة تانية المowanع ان هو يسمع كلامك ان يظن ان انت عايز منه حاجة - 00:34:13

انت لازم تراجع نفسك في النقطة دي لزلك الامر ده تكرر ده من اشبه من اركان الدعوة انا ان الدعوية ربنا يلحقنا بالدعاء ان انت لا تطلب شيئا على دعوتك - 00:34:30

مش عايز حاجة انت تريد الاصلاح تريد الهدایة؟ ت يريد ان يدخلوا الجنة. لا تسأل اجر خالص تدي مسألة بتدخل في قصة وهنا بيختلفوا اخذ المال على اعمال الكرب كانت بتتقاطع احيانا وتنفصل احيانا عن المسألة دي. فدي قصة تانية - 00:34:46

لكن ما ينفعش الداعية كون دعوته دايما مقابل مادي ويؤدي الى الترف ما ينفعش. لم يصرف الناس وان الناس تشعر دايما ان الدعوة دي عشان اه ده هو جاي يكلمنا عشان ياخد فلوس. عشان ننتخبه. عشان مش عارف ايه - 00:35:08

اول ما بتدخل نوايا اخرى بل هو اصلا انت ما بيبقالكش عندك نوايا وبيتهمك. يعني انت اصلا رايح تدعوه لله مش عايز حاجة وهو بيتهمك يقول لك اه انا عارف انت جاي تكلمني ليه ؟ انت عشان كزا - 00:35:30

انت عشان آآ انت جاي تكلمني عشان الانتخابات. يا ابني انتخابات ايه! انا مش تبعهم لا لا أنا عارف. طب يا عم الناصح انت اسمع بس اللي اقول لك عليه. فتخيل انت ما بيقاش عندك نوايا وبيتهم. او مال لو لو - 00:35:44

انت بقى عندك نوايا. النوايا دي هتبقى عشرة. هو هيزود فيها وما تسألوا عليه من اجر. لذلك آآ خواتيم سورة صاد. برضو اظن كما اسألهم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:36:02

كان الشيخ الطريفي ربط رابع ما بين عدم سؤال الاجر وبين وما انا من المتكلفين. قال انت اذا سألت الاجر ستتكلم من يعطيك الاجر اذا اخذت الاجر وده خطورة - 00:36:22

ان يكون الدين تابع مش مستقل بطولة ان تكون المؤسسة الدينية تابعة مش مستقلة. يعني ما بيكونش قرارها تابع من زاتها. وواضح ان ده الدرس الاخير في سورة يوسف فعلا - 00:36:39

ماشي؟ ان ايه؟ تكون الایه لما يكون رأيك مستقل مش تابع يعني تكون مؤسسة تابعة وبالتالي هي آآ احنا عايزين الفتوى للفترة دي تمشي كزا. طيب فانت بتأخذ اجرك الاجر بيكسر الانسان - 00:36:53

دائماً صاحب المال بيكسر اللي بيعطيه له المال. اللي بيأخذ المال مستضعف. فلما يكون صاحب المال صاحب الاجر له توجه معين خلاص كل الدعاية اتصرف واطهر شيء ان الدعاية بالفعل بيملتك ادوات انه يصلى - 00:37:13

لو معه ادوات سواء بادوات لغوية اصولية ايا كان. طلعها لنا كزا. حاضر فده بيحدس التكلف الشیخ الطريفي بقى ربنا يفك الكاس هو اللي قال وما تسألهم عليه من اجله ان هو الا ذكر العالمين تذکیر بعالیمة الدعوة الى الله سبحانه وتعالی - 00:37:34

برضو من مسألة الاستمرار في الدعوة من الموانع اللي او يعني من اللي قصدي من الاشكالات اللي ممكن تصيب نفسية الداعية ان الناس لما تعرض ممكن الدعاية يظن ان ده لقلة ركز معنی في الایة دي - 00:37:53

لقلة وضوح المنهج. فبيتمنى احياناً ان الكلام بقى اوضح او ان يكون فيه ايات حسية اكتر عشان الناس في الدين ربنا بيقول له الايات مبسوتة في الكون هي الناس هي اللي معرضة. وكأي من اية في السماوات والارض يمرن علىها هم عنها معرض. القضية في الاعراض. يعني اي - 00:38:06

في انسان عاقل هيبدأ بس يتأمل في تفاصيل ودقائق الكون والاحكام والاتقان والابداع اللي في الكون هيويقي ان هذا الكون لن يأتي عبثاً. لذلك فعلاً معركة اثبات وجود الله مع الملاحدة. انا شايف ان هي واحدة حجم اكبر من حجمها - 00:38:29

يعني المعركة الكلامية اللي ده مش معناه ان احنا ما نمشيش فيها. وجود كتب وخصوص فيها ده مهم. لكن تعميم ده ده اللي انا بتكلم ان فيه اشكال. يعني وجود - 00:38:46

متخصصين لده وكتابة الكتب في الباب ده مهم جداً ان احنا نسد الثغرة دي. تعميم ده في النقاش مع كل اللي بيذعي انه ملحد ده امر خطير. لأن احنا نقدر سنين تناقشه في اثبات الوجود - 00:38:56

ولسه في معركة تانية ماذا بعد ان اثبتنا الوجود؟ ده احنا لسه ما عملناش حاجة. ده لسه العبودية فاستهلاك الاوقات في شيء المفروض انه فطري ده بقى فيه خلل في المنهج. يعني فيه خلل. الايات النصوص هو فيه اعراض. القضية مش - 00:39:12
بوضوح وان شاء الله يعني من الحاجات اللي الواحد نفسه ربنا يمن يعني عليها يعني او على غيره من الناس في البحث القرآني كيف اجاب القرآن على شبّهات المشرّكين؟ في في اسئلة القرآن ما جاوبش عليها تجاوزها ولا كانه بيأسأل - 00:39:29

كذلك فعل الذين من قبلهم. يجي يقول لك شبّه اللي قبلك قالوا كده على فكرة. فين يعني تجاوز للشبّهة من فسادها. ونقل واحياناً الطريقة القرآنية بس عشان ما نخرجش برة الدرس. احياناً الطريقة القرآنية بتتجاوز وتجيب عن سؤال اخر لم يسأله. ولكن - 00:39:47

السؤال الآخر الذي جاوبته الایة القرآنية هو الدافع الرئيسي خلف السؤال اللي سأله ما تشغلش بالك من الكلام خلينا وكاين من اية في

السماء السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون عشان الدعاية ما يصايشن بحالة من الاحباط النفسي. احيانا بتبقى القضية مش في عدم وضوح الايات - 00:40:04

احيانا المسلمين في مكة كانوا بيتمنوا اية حسية. فربنا قال لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت متخييل! كنا شرحتها في الانعام. وانت معتقل من لما تيجوا هم يؤمنوا - 00:40:22

ولو اننا آآ اللي هي تكملة الاية ايه في الانعام ولو اننا نزلنا يوم الملائكة وكلهم الموتى وحصلنا عليهم كل شيء قبولا ما كانوا ليؤمنون. الى ان شاء الله كل الايات الحسية اجتمعت ما كان اليوم. والقرآن اقوى من اي اية حسية زي ما تكملة عشان كده انا اظن ان هي مترابطة كل السور اللي بدأوا بالحروف المقطعة بواحدة - 00:40:35

تكملة القصة دي بقى في خواتيم الرعد. ولو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض وكلما بالموتى. مخدوف اين كان هذا القرآن. فالقرآن اقوى من كل هذه الايات. لكن هم معرضين عن - 00:40:58

وما يؤمن اكثرهم بالله وكنيب الاول وكنيب من اية يبقى تاني كده التعقيب بعد قصة يوسف احنا شرحتنا ايه علاقة التعقيب ده في ضمن منظومة الف لام راء؟ وان ده كله دعوة للثبات والاستمرار على منهجه - 00:41:08

مهما حصل مهما اوديت لابد ان يكون لك منهجه ذلك من الكلمات اللي تكررت كثيرا في سورة هود اللي قبل سورة يوسف على طول كلمة بينة. انك تكون على بينة من امرك. ان - 00:41:25

ما تعملش مراجعات للمحاكمات اسناء الاسبوعات في حاجات تراجع فيها نفسك انت اخطأ تراجع فيها نفسك. اليك المراجعات وده من آآ من اساليب القرآن العجيبة ان المراجعات تمت في القرآن في النصر وفي الهزيمة. احنا بنراجع نفسنا في الهزيمة بس - 00:41:35

المراجعات حصلت في الانفاد وفي ال عمران في بدر وفي احد يعني التصحیح لنفسك ده المفروض يستمر. فحينما تخص التصحیح في وقت الهزيمة وتعود على المحکمات بالبطلان ده اشكال فالایات ماشي تخاطب بقى نفسية الداعية اغلب الناس هيعرضوا عنك بالرغم من حرصك ايak تطلب اجر منهم مهما حصل وهذا ايak يؤدي الى التکلف - 00:41:55

لا لا تنسى ان دعوتك عالميا فان اعرض هؤلاء سياطي غيرهم ان هو الا ذكر العالمين فان ارادت قريش سوف يأتي الله بقوم غيرهم المنهج واضح في قمة الوضوح وفي ايات مبسوطة في السماوات والارض وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها هم عنها معرضون. الاشكال حتى اللي بيبدا يقبل وما يؤمن واكثرهم بالله - 00:42:20

الا وهم مشركون. كتير من الناس بيختار الایمان الذي لا يغير حياته. يعني قريش وجود الاصنام حوالين الكعبة كان ضرورة اقتصادية بالنسبة لهم احد التحليلات في مسألة آآ وجود الاصنام اصرار قريش على وجود الاصنام ايه اصرار قريش على وجود الاصنام يعني؟ اذا كان الصنم اللي ما كانش - 00:42:40

فيبيعمل اللي هو لنفسه صنم مش صنم بتاع قبيلة تانية. لما هو بنفسه بي عمل نفسه صنم ما بيعجبوش بيفيره. لما بيكون ماشي مسافر وطلبت معه يعمل صنم بيجبib شوية طين ويحط عليه شوية - 00:43:01

او حتى الكلاب تبول عليه وعادوا يعني يزي بط نفسه صنم على السريع يعني امال ايه الرفض الرهيب لهd الاصنام ده احد التحليلات ان كانت قريش وقريش ما كانش عندها جيش آآ - 00:43:11

يقاتل به القبائل امال كانت محفوظة ازاي؟ استغلت الكعبة لحفظ نفسها ازاي اقتصادي؟ ان قريش كانت القبيلة الوحيدة اللي بتتسافر شمالا وجنوبا دون ان يتعرض اليها العرب عشان تفهموا بس الدنيا. العرب ما كانواش دولة ما كانواش امبراطورية. فارس مرون كانوا امبراطورية ففي قوانين معينة وفي مالك مسيطر. العرب لأ قبائل متعددة - 00:43:28

اصعب حاجة ان يكون في تعددية كده ما فيش حاجة رابطة ما بينهم. يعني امريكا ولايات بس في رابط في الآخر. ده اللي هو الفيدرالية دي حاجة تانية. لكن العرب كانوا قبائل - 00:43:49

بس ما فيش رابط. فده دايما حالة تنازع وتصارع. وما يبقاش فيه حد هو اللي مسيطر. فمش زي قريش بالرغم من التعددية القبلية

دیت ازای کانت هی لها وضع مختلف - 00:43:59

استغلوا الكعبة. استغلوا ازاي؟ استغلوا تعظيم العرب للكعبة من ابيهم ابراهيم. وكانت قريش تسافر شمالاً وجنوباً. دون ان يتعرض ان تقول لي لكل قبيلة احنا هنسمح لك تصعي الصنم بتاعك عندنا في مكة. ولما نيجي لعندى ما حدش يغير علينا تحميـنا - 00:44:09
وحصل لها سفر اللي هي بقى لانها في قريش سافر شمالاً وجنوباً كل القبائل ما بتتعرضش لها وسايبة الاصنام بتاعتتها. فتكسيـر 00:44:27
الاصنام مع ناس استعداد القبائل اقتصادياً هتفقد مركزها الاقتصادي - 00:44:27

واضح الفكرة؟ فهو ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هو يريد ان يحافظ على الشرك. يقول لك ماشي طب ما ينفعش اخد
الاتنين يعني محمد صلى الله عليه وسلم جاء بعض الناس قالوا له على فكرة هذا سيجيء بعذ العرب. يعني ده اللي هيفتح عليه. اه
ايه ده! لو هو يفتح عليه طب ما احنا برضو لنا مصالح صغيرة. طب انا هاقول لك على حاجة - 00:44:41

ما ينفعش نؤمن بكم ونبقى مشركين في يعني ناخد الاتنين لا مش هينفع طب ما هيقول لك على حاجة. انت عايز تقول ليك آآلبيك في الآخر لا شريك لك. طب ما نقول الا الا شريكا هو لك تملكه ومالك. هنرضيك برضو. هنقول انه - 00:44:59
في شركة بس وانت الاحسن. لا الایمان صافي خذ او دعه هم فهموا مقتضى الكلم قالوا لا خلاص لو كانت كلمة لقلناها. احنا فاهمين هي مش مجرد كلمة. احنا فاهمين ان هي تغيير حياتي تمام. العلمانية بقى هي - 00:45:16

اديك شوية ايمان وشوية شرك. مع بعض في خليط واحد فاكثر الناس هو يريد ايمان لا يغير فيه حياته من كان بعضهم اسقط الاتي لكن ده مش سياقها اسقطها على الرياء وانه الشرك الخفي. وابن كثير هنا استفاض جدا في مسألة انواع الشرك التعلق بالتمائم او التعلق - 00:45:35

وهد افضل له اصلا. الامام محمد ابواب في كتاب التوحيد. يعني كان ده خارج سياق الایات. وبعدهم قال الشرك هنا قول النصارى عيسى ابن الله الله اعلم هي ماشية مع المشركين. ورد عن كثير من السلف - 00:45:57 ومن يؤمنن اكثراهم بالله الا وهم مشركون افأمنوا هؤلاء المعرضين. او المعرضون ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة السائرين هنا الموت. لأن اذا مات احدهم قامت قيامته او الساعة اللي هي اللي يوم القيمة بغتة وهم لا يشعرون. قل ختام الایة من الله سبحانه - 00:46:11

سبقت بقل بعضهم عمل لها احصاء مش عارف تلتمية كام مرة سورة الانعام اكتر سورة جت فيها كلمة قل - 31:46:00

ازن اربعه واربعين مرة تقريبا حاجة واربعين مرة طب مع ان الوحي كله جاي من ربنا لكن هنا البداية بكل يبقى فيه معنى مهم انه ينشر مهم انه يعلم مهم انه يستعلم به. مهم انه يبقى واضح مهم انه يكرر - 00:47:02

لا يصح معه الخفاء لازم يظهر لكل الناس. قل هيقول ايه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:16

يقول لهم يروح يقول للمغارضين اللي وما يومن اخترهم بالله الا وهم مشركون كل الاليات اللي بتمر عليها وهم معرضون
اللي هم مهما حصل كل الناس اللي اجمعوا امرهم وهم يمكرون انما يقول لهم هيروح يقول لهم ايه بصوا هذه سبيلي - 00:47:36
اي طريقي ودعوتي؟ يقول لهم هذه طريقتى. ما هي طريقتك؟ تفصيل بقى بعد اجمال عشان تعرفوا بس ان مهما عملتم مهما
اجمعتم مهما مكرتم مهما جبتووا اخركم هذه طريقتى استمر فيها. ادعوا الى الله - 00:47:54

انا ومن اتبعني هفضل دلوقتي. قل قلنا الفايدة البلاغية اللي فيها. هذه اسم اشارة للقريب المحسوس الظاهر هذه اسم اشارة للقريب المحسوس الظاهر هذه الدعوة قريبة مني مختلطة بجسدي لن اتركها - 00:48:12

هذه ظاهرة واضحة للناس. هذه محسوسة واضحة ليست بخفية عنكم. كلامي مش غريب كلامي واضح لا الله الا الله يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. ما فيش لبس في كلامه وهذه قريبة محسوسة. بعضهم قال حتى ها للتنبيه دي مع اسم الاشارة دي. بتنفيذ الامر الجليل -

هذه الدعوة قريبة مني مختلطة بجسدي بكيني لن اتركها واضحة جلية ظاهرة وكأنها جسم محسوس واضح واضح ان انا هكملي يعني بس انت معن ماشي هذه سبيلي لم يقل هذه السبيل ولم يقل طريقي. السبيل - 00:49:02

مش طريق وليه اضافها لنفسه؟ وليه يجيبيها من مفرد تاني السبيل مش طليق ولماذا اضافها الى نفسه؟ ولماذا ذكرها بالمفرد؟ السبيل فارق عن الطريق بعضهم قال فيه فرقين ان سمير غالبا يأتي مع الخيل في الاستعمال اللغوي وان الطريق عشان يأتي مع الخير لازم يجي وصف - 00:49:31

وان السبيل قيل الطريق السهل الميسور اللي سبلته السابقة. الناس مشيت فيه كتير فبقى سهل ان يتمشى فيه فهذه الدعوة هي الى الخير وهي طريق سهلة ميسرة ونيسرك لليسر ده سبيل مش ايه؟ مش طريق. ليه مفرد مش جمع لانها سبيل واحد. في السبيل. لذلك

وكان برضو بيوصل لهم انا لي طريق واحد لمن احيد عنه. فما تقدرش تعرض علي عروض كتير. عايز بقى ملك ملوكك. زوجة زوجتك
هو انا هستمر في هذا الطريق يبقى سبيل مش تليق - 00:50:21

احيانا الشخص بيحاول دايما يزهار حيادي في موطن ما ينفعش يبقى فيه حياد - 00:50:35

يعني معركة بين الاسلام والكفر. يقول لك بص انا هكون حيادي. حضرتك انت طالع برة ايه؟ ما ينفعش تبقى حيادي هنا هي معركة بين الاسلام والكفر انت رايح تقف في النص ليه؟ ده المنافقين. يعني يعني فكرة الحيادية احيانا بتسيطر على الانسان فيعامل الاسلام

كأنه كان هو الدين الحق الاوحد الان. انت لازم يبقى لك انتماء ما ينفعش ما يبقاش لك انتماء. الانتماءات المتخصصة اللي بتؤدي للتفرق انا نرفضها. مش بقول لك على ده. يقول لك انتمائوك للإسلام لهم الرسالة لنشر - 00:51:17
للدين لدحض الباطل ده انتمائوك ما ينفعش ما يبقاش لك انتماء زميلاً انا منتمي لهذه الدعوة وبيقول لهم انا انا منتمي لهذه الدعوة لو
انت فريقين في مكة انا مع المسلمين - 00:51:35

يعني ايه مسئولية؟ لما تقول سبيلي عارف لما بتقول دي بتاعتي انا - 00:51:51

يعني بيقول لك ده ابني يعني انا المسئول لما يتعب انا اللي عنده. انا مش منتظر حد يعالجه يعني واحد عربته اتخيبطت يلا رينا
بيع特 اللي يصلحها. ايوة مين اللي حضرتك اللي هيصلحها لك - 00:52:06

انا جايز اصعب على حد انت شاغل بالك ليه طب ابنك تعب ربنا بيعت له ان شاء الله اللي يعالجه طيب قلبك تعبك جسمك تعمل فيه
ايه هتعمل ايه؟ انت بتحرك. اضافة الشيء لنفسك معناه ان دي ده سبيلي انا. لو كل الناس اعرضت تقول له انت ليه ما بتشغلش في
الدبي؟ يقول لك يا عم انت شايف الوضع - 00:52:20

الناس كلها عمالة تهرب وتسىب وانا مالي يعني انت ما لك؟ ما هي سبilk هي دعوتك هو دينك. انت منتظر مين؟ يقول لك انا ما لي ما الناس باعت القضية. بيعوها - 00:52:44

يبيعوها انت شاغل بالك ليه اين دورك انت ؟ فين دورك انت في حفظ الوحي ؟ حفظ الحق. فين دورك انت فسبيلي انتماء ومسؤولية
ب تستشعر ان انت عليك مسؤولية تجاه هزا الدين - 00:52:57

دعاة لا الى نفسى لا الى حزبى لا الى جماعتي ادعوا الى الله الناس بالله ربط مباشر مش زي النصارى لازم يبقى فيه حاجز ربط الناس بالله. دى ده نجاح الداعية انه يربط الناس بالله - 00:53:37

دعوه لا الى نفسى لا الى حزبى لا الى جماعتي ادعوا الى الله الناس بالله ربط مباشر مش زي النصارى لازم يبقى فيه حاجز ربط الناس بالله. دى ده نجاح الداعية انه يربط الناس بالله - 00:53:37

المستمر. الذى ليس الى زمن محمد. يعني ما قالش ادعوا الى وقت كذا لا. ادعوا ثم الغاية الواضحة ربانية - 00:53:13

مهما انفض الناس انت عليك مسؤولية هذه سببلى للتوضيح بقى ادعو المضارع المستمر ادعو بوضوح كده جت بصيرة المضارع

ان يشعرهم ب حاجتهم الى الله والى شريعتهم ادعوا الى الله وضوح الغاية وبحضنه ربنا يهديك ادعوا الى الله. فعلا كمية الوضوح في اية الدعوة دي غير عدوة. طب نجمعهم لما نخلص - [00:53:54](#)

ادعوا معارض مستمر الى الله. كان ممكنا يقول ادعوا وما يقولش لايها. فممكنا يفهمه تدعوا الى قريش. الى العرب وظهرت بقى دعوات بعد كده القومية القومية العربية وبعدين زهرت الوطنية انت بتدعوا الى ايها؟ بتدعوا الى الله - [00:54:21](#)

دعوتكم قائمة على ايها ؟ واحيانا الانسان ينخرط في الدعوة وينسى الغاية. يعني الحقيقة انسان ينخرط في الدعوة الى الله وينسى الغاية فرق هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني - [00:54:38](#)

اه العلماء هنا بيقولوا هل ادعوا الى الله على بصيرة وتوقف وبعدين بتقول انا ومن اتبعني ولا تقول هذه سبيلي ادعوا الى الله وتتوقف على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:54:58](#)

واضح الوقف ده كل واحدة لها معنى لو قلت هذه سبيلي ادعوا الى الله ووقفت وبعدين قلت على بصيرتي انا ومن اتبعني تزيد المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا على بصيرة ومن - [00:55:20](#)

تبعني ايضا لابد ان يكون على بصيرة. شرط الاتباع ان يكون على بصيرة المعنى الثاني في انك تقرأ وتقول ادعوا الى الله على بصيرة وتوقف وبعدين تقول انا ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني ادعوا الى الله فشر - [00:55:37](#)

الاتباع ان تدعوا الى الله والمعنين صحيحان ان تدعوا الى الله على مصر. فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم حق الاتباع يكون ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى على الرسول - [00:55:53](#)

كلمة على فيها تمكنا وبصیر الوضوح حاول يجيب اصل كلمة بصيرة وان السهم لما يجي عليه دم اشاره معينة دي البصيرة ان في علامه مميزة. فالبصيرة قدوة على التمييز البصيرة القدرة على الشيء يكون واضح انك انت تكون مبصر الشيء. يعني اهل الباطل يقذفون بالغيب من مكان بعيد. يعني ايه يقذفون - [00:56:10](#)

من غير مكان بعيد. بالغيب يعني مش شايف. يعني بيرمي على حاجة. مش شايفها وبعيدة عنه. فمش هيصيبيها لكن قذائف الحق بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه يصيب دماغه. قذيفة الحق من قريب ومحددة وعلى بصيرة. انت شايف - [00:56:34](#)

قريب ومحدد دي قذيفة الحق دي حجة الحق ما ينفع ودي اشكالية للاسف ربنا يحفزنا كلنا نسقط في ده انك انت تحج عن الحق وانت مش على بصيرة ما بتملકش - [00:56:56](#)

شو الحجة اللي تمسكها وتقذفها في دماغ الباطل بصورة مسددة قوية تczf. الباطل فيدمغه فيموت فيهلك دايما اهل الایمان ينتصرون لو هم على بصيرة ينتصرون في ميدان الحجة. ينهزمون في ميدان الحرب. الحرب بينهم سجام. ينتصرون وينهزمون - [00:57:09](#)

يقتلون ويقتلون. لكن في ميدان الحجة دائمآ ينتصرون لو كانوا على بصيرة على بصيرتي على التمكنا وشرحنا بصيرة الفاعل في كلمة ادعوا. ايه هو الفاعل يا عرب لا ضمير مستتر - [00:57:29](#)

ادعوا الفاعل هنا ايها ؟ اظهر هذا الضمير المستتر انا ليكون بارزا واضحا يتقدمه. يشيل لهم اعمله وهو ما يعملش هو ظاهر بارز للناس واضح للناس. لان ده شرف فيتقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

ما ينفعش تأمر للناس وانت لم تفعل تابعوني الناس اللي في الفيديو وتنسون انفسكم وانتم تتلوون الكتاب افلأ تعقلون. لازم انت طالما امرت الناس بشيء تتقدمه اظهر الضمير المستتر في قلبي وقال انا. ثم بعد ذلك بعد كل هذا الوضوح ومن اتبعني - [00:58:16](#)

الاتباع ما عدش له عذر هذه فيها وضوح. قل الاول فيها وضوح وهذه فيها وضوح. وسيبيلي فيها وضوح. وبصيرة فيها وضوح. وانا فيها وضوح الوضوح في الدعوة ما ينفعش اخطر شيء يقوم به الداعية هو التلبيس على الناس - [00:58:36](#)

اخطر اجرام يقع فيه الانسان والعياذ بالله ان يلبس وان يكتم الباطل ان يكتم الحق وان يلبس الباطل على الحق. جريمة ولا تلبسووا الحق بالباطل وتكتموا الحق. هم جريمتين وقع فيهم اليوم. اما ان هم بيكتموا جزء من الحق - [00:58:54](#)

او يضع قشرة من الحق على جزء من الباطل او قشرة من البطل على جزء من الحق فحينما يرفض هذا الشيء الملبس ترفض معه

جزء من الحق. او يقبل تقبل مع جزء من الباطل. فهو بيحطك يا اما ترفض جزء من حق. يا اما - 00:59:11

انتم نايمين ليه؟ يا اما تقبل جزء من الباطل. يعني هو بيحطك في اختياره. يا هترفض جزء من هي ايه؟ هي بتاعة كده على بعضها ومتغلفة باطل في حق يقول لك خدتها يبقى لو خدتها يبقى انت قبلت جزء من الباطل. لو رفضتها يبقى انت رفضت جزء من الحمل. فالتلبيس ده خطير. لازم الانسان المؤمن يكون عنده قدرة على فك - 00:59:31

يفصل بين البطن والحقيقة ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وانزه الله سبحانه وتعالى عن الشرك الذي وقعتم فيه فيه اللي هو ومن يؤمن واكثرهم بالله الا وهم مشركون انزل الله عن هذا الشرك نريد ايمانا كاملا لا اشراك فيه - 00:59:53

ادعوكم الى ايمان وتوحيد لا اشراك فيه. فالآلية دي مرتبطة باللي قبلها وسبحان الله انزع الله عن ذلك. وانفصل تام ووضوح تام لست منكم وما انا من المشركين. ادعوا الى الله وما انا من المشركين. ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لا الله الا الله - 01:00:09
لازم يكون في انفصال عن الشرك واقبال على التوحيد. فالدعوة عبارة عن دعوة الى الله وتغير من الشرك. الدعوة الى الله تكون عن طريق تبيين الحق وهدم الباطل الدعوة الى الله تكون بتبيين الحق والدعوة اليه وهدم الباطل ونسف الباطل. الدعوة جزئين ما ينفعش تقصر على جزء واحد. يعني الداعية - 01:00:26

الوضع الحاضر مسلما. فيه عندنا اسلام وفيه ليبرالية وعلمانية واشتراكية وعندها مناهج ضالة. يبقى الوضع الحالي بيتجه على العالم. نبين محاسن الشريعة ويدعو الى الاسلام ويبين مفاسد الباطل ليهدم هذا الباطل. لازم يقوم بالاتنين. وانا لست من هؤلاء لازم يكون فيه انتماء وتميز ووضوح وما انا من المشركين - 01:00:46

مش مما معنى ان انا مضطر ان اعيش في مكة وان انا مضطر للاختلاط المعين للدعوة الى الله؟ ان انا اذوب فيكم لا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. فيه وضوح وما انا من المشكك. لست منكم - 01:01:06

وهذه الدعوة التي تقوم انت بها قام بها غيرك وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليه من اهل القرى وليس من اهل البدر. ولذلك جاء بهم من البدر افلام يسيروا في الارض بعد ما كان يأتي الرسول كان غالباً ينزل عذاب على المعرضين. افلام يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. الآية دي ممكن تقول - 01:01:22

طيب خلاص الحل ان احنا ننتظر العذاب او الآية دي ممكن تخلي انسان يقول انت بتقولوا ان دايما العاقبة للمتقين. فما بال الشهداء فما بال من عذبوا واوذوا. لم يروا هذه العاقبة - 01:01:42

فما بال مصعب الذي قطع في احد وما بال خديجة التي ماتت في الشعر وما بال اهل عمار ابن ياسر الذين عذبوا وقتلوا في مكة. اين هؤلاء من هذه الآية؟ لم يروا هذه العاقبة. فيقول الله سبحانه وتعالى ولدار الآخرة - 01:01:58

خير لي هنا افعل تفضيل. خير من ايه رؤية الدار الآخرة خير من رؤية التمكين رؤية الجنة والفردوس لمن جاهد في سبيل الله خير له من رؤية التمكين. فلتنتظروا الآخرة. ايما سرية غزت وغنمـت فقد استعجلـت ثلثـي - 01:02:14

لذلك الانسان لا يحزن ان هو يموت قبل ان يرى النصر. يدخل له يوم القيمة خير من ذلك. ولدار الآخرة ولا دار الآخرة خير لمن للذين اتقوا افلا تعقلـون افضلـون الدـنيـا عـلـى الـاخـرـة؟ افلا تـعـقـلـون؟ طـيـبـ الـبـلـاء الـلـي اـحـنـا فـيـه دـه يـسـتـمـر لـغاـيـة اـمـتـي - 01:02:32

هو في مكة الوقتي وده اللي احنا فيه برضه بس انا بتكلم على الآية هم دلوقتي في مكة والبلاء مستمر والايزياء مستمر. لغاية امتي يستمر هذا البلاء؟ والدعوة دي تستمر لغاية امتي؟ حتى اذا استيأس الرسل - 01:02:54

وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم يريدون اية عزيمة فيها المفسرون اختلافاً كبيراً اذكر معنى الاول وبعدين افضل نبتي نقى خلصنا ان شاء الله. وهيستحملني النهاردة هنخلص ان شاء الله - 01:03:08

الله سبحانه وتعالى يريد ان يستخرج منا عبوديات كاملة هذه العبوديات لا تخرج الا في اوقات البلاء. هناك عبوديات كامنة في الانسان. لا تخرج الا في اوقات البلاء. انظر الى هذه العبودية - 01:03:30

فصبر جميل. التي خرجت من يعقوب مرتين. مرة حينما فقد يوسف ومرة حينما فقد بنiamين. هذه العبودية ترفعه الى اعلى عليين. لم تكن لتخرج لولا هذا البلاء البلاء ده يتمناه الانسان. لكن اذا حدث يصبر ويتفق ويصابر ويرابط حتى يصل الى اعلى عليين -

لولا فقد يوسف وبنيامين لما قال يعقوب فصبر جميل لما ظهر هذا الصبر الجميل لولا استطالة الكافرين على المؤمنين لما ظهر صبر المؤمنين ودعوتهم وجهادهم ونزل دمائهم ونزل اموالهم لما حدث ذلك وتلك الايام نداولها بين الناس. لولا هذه المداولة والمعاقبة بين الحق والباطل لما ظهرت هذه الجهود. وليمحص الله الذين امنوا. لما - 01:04:07

ظهر التمحيق ولا ما ظهر الشهداء لاتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين من نهاية في الاخر بعد تمحيق وتظل القمة المؤمنة التي تنتصر على الكافرين - 01:04:35

طيب الضغط ده بيستمر لغاية امتى؟ الضغط اللي بيولد انت دلوقتني بتقول لي ان الضغط ده والبلاء ده بيطلع عبوديات صحيح. لم تكن موجودة يعني اي ضغط اجتماع الاحزاب في صورة الاحزاب اجتماع الاحزاب خرج عبوديات وخرج منافقين - 01:04:49
اظهر النفاق واظهر الایمان. عمل تمحيق. طب الضغط ده بيستمر لاما؟ هذا الضغط يستمر الى اخر نقطة تحمل يعلمها الله اللي لو اتضغطت بعدها ضغطة ما عدتش تستحمل. لاخر نقطة تحمل يظل يضغط عليك. ليخرج اخر عبودية ممكنة منك - 01:05:07
حينما تصل الى هذه اللحظة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قانته قاربوا القنوط اذا خلاص اليأس قارب ان ينتشر عند الجميع يأتي النصر لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:05:28

لا تتهم الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يكلف الله نفسها الا ما اتاها هذا البلاء الذي تعيشه لابد ان تعلم انك بداخلك عبوديات تستطيع ان تقاوم هذا البلاء حينما يصل خلاص الجميع انه يقارب - 01:05:47

هذه المرحلة يعني لما جه خباب وضهره فيه حفر من التعزيب للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لنا. قال له لألسنة شوية فيه فيه عندنا قدرة اكتر للتحمل. فيه عبوديات موجودة - 01:06:06

في منافقين لسة ربنا يسبتنا بيظل الاستمرار حتى اذا امتى بقى ييجي النص؟ اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كنتم استيأس الفاعل هنا ظاهر الرسل شيخ الاسلام هنا له مبحث رائع حقيقة - 01:06:24

يعني الواحد قرأ في الايات دي بفضل الله كتير. من اروع ما قرأت كلام شيخ الاسلام ابن تيمية قال فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال لو كان يأسوا منه ما كانوا قال كبيرهم ان انا هافضل موجود - 01:06:45

يعني في امل انهم ياخدوا بنبيامين. ولو بعيد. فاستيأسوا كانهم قاربوا اليأس تشبهوا باليأس. تصرفوا بفعل اليأس لكن لسه ما بيأسوش من الدخل بس في امل قريب وربط شكسام فصل طويل ربط قعد يشرح الاول فلما عشان يشرح الاية دي شرح الاول فلما استيأسوا منه خلاص ونجاه اللي هي معنا في نفس السورة. وقال ان ده لها علاقة وإشارة بنفس المشهد - 01:07:00

قاربوا اليأس. يعني كان المشهد العام تترفرج كده تحس ان كله محبط خلاص الاغلب يعني عارف مشهد جيش ونص الجيش عمال يلقي السلاح هنا بدأت لكن لسه ما رفعوش كلهم الراية البيضاء - 01:07:27

حتى اذا استيأسوا الرسل. الرسل نفسهم بدأوا يصلوا لهذه المرحلة بدأ حالة من الضعف البشري تمر عليه وظنوا انهم قد كري. معلش ركزوا معى انا عارف ان انا طولت عليكم بس معلش - 01:07:45

ركزوا معى شوية. انا كان نفسي بيقى فيه سبورة اكتب كده. ظن واو دي انهم قد كذبوا مين اللي ظن مين الفاعل بتاع ضاني؟ هنا وممین الضمائر اللي موجودة في كذبه؟ دايما اختلاف الضمائر ده بيؤدي لاختلاف المفسرين - 01:07:59

اما عائشة نبدأ بالقول الاول امنا عائشة اختارت قراءة متواترة وظنوا انهم يظن انهم قد كذبوا. احنا قراءتنا وقراءة الكوفيين ظنوا انهم قد كذبوا بالتحفيف قراءة اختارت قراءة التشديد تضعييف - 01:08:23

خلاص ظنوا انهم قد كذبوا. فقالت معنى الاية وظن الرسل بيقى الفاعل بتاع ظنه مين؟ الرسل. انهم قد كذبوا ان قومهم قد كذبوا وظن الرسل بيقى الفاعل بتاع ظنه انه مين؟ الرسل. كذبوا فيها فاعل محوذ. لان دي - 01:08:43

كذبوا دي بنسميها فعل ايه في اللغة بيسموها مبني مبني مجھول او احنا الافضل نسميها مبني لغير الفاعل بيقى لما تيجي يعني تقول اكل الطعام. عايز تفكها؟ تقول اكل محمد الطعام. ترجع الفعل. طب كذبوا عايزين نفكها. وظن الرسل ان - 01:09:11

مدين الفاعل بتاع الكود؟ قومهم كذبوا الرسول يعني الرسول بيبدأ يوصل لمرحلة انه يحس ان كل الناس مش مصدقة الرسول لما يوصل الرسول لمرحلة انه يوصل اللي حاسس ان الناس كلها مش مصدقة - 01:09:29

ده احد تأويلات وظنوا انهم قد كذبوا او وظنوا الفاعل هنا الاقوام. الاية اللي قبلها وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوحى اليهم. المرسلين دول، وظنوا ان الرسول لقد كذبتهم - 01:09:54

تاني احنا دلوقتي بشرح قراءة ايه معلش ركزوا معي. بنشرح قراءة ايه؟ كذبوا نشرح قراءة كذبوا. دي قراءة سبعية متواترة المعنى
الاول فيها وظن الرسل ان قومهم قد كذبواهم. فيبدأ خلاص بأنه هيصوم اليأس فكانه هيبدأ يترك الدعوة - [01:10:16](#)
 ساعتها هييجي النصر. او المعنى الثاني وظن اقوام الرسل ان الرسل اتدحك عليهم الرسل كذبوا يعني ان الله يعني ما هو دلوقتي
الرسول جاي للاقوام بيقول لهم الله سينصرنا. الله العاقبة للمتقين - [01:10:37](#)
 الاقوام بيصلوا لمرحلة يقولوا لا. الرسل دول اتضحك عليهم ما وعدنا الله ورسوله الا غروره. لما يبدأ القول ده ينتشر ومرافقين
 يكتروا وتظل قلة مؤمنة بل حتى القلة المؤمنة تبدأ تقول متى نصر الله؟ ساعتها يجي النصر - [01:10:54](#)
 القراءة دي اللي اختارها قال عشان ينزله الرسل من اللي هم يظنوا انهم كذبوا. ان الرسول نفسه يظن ان هو اتضحك عليه واضح؟
 طيب. القراءة بتاعتنا هي اللي فيها الاسكال اصلا - [01:11:13](#)

المرة الجایة ولا معی؟ ماشي وظنوا انهم قد كذبوا معناها ايه بقی؟ مین اللي ظن انه نفس القراءة دیت ظنوا ان الرسل او الاقوال
خلينا نخلص الاقوام وظنوا اي ظن الاقوام ان الرسل قد كذب. ودی برضو ما فيش فيها اشكال - [01:11:29](#)
ولا في اشكال يعني الاقوام ظنوا ان الروس اللي اتضحك عليهم برضو. سواء كذبوا او كذبوا ما فيش فيها اشكال! فيه بقی قولین في
النظام دول. اما ان اهل الكفر ایقنو وبدأوا يقولوا هؤلاء الرسل اتضحك عليهم - [01:11:58](#)
ما لقد ودعك ربك وقلakk آغره هؤلاء دینهم ان الاقوام يبدأوا يقولوا المؤمنين دول اتضحك عليهم دول ما عندهمش دین وده بيعدعوا
الصلة بالله ودول اتضحك عليهم وما لهمش حاجة. لما القول - [01:12:15](#)

ينتشر والاحباط هيدأ ينتشر يأتي النصر او ان المؤمنين نفسهم يبدأوا يروحوا للرسل انهم هو انتم اتضحك عليكم هو انتم قلتوا لنا
كلام مش المؤمنين نفسهم بس الزن هنا مش بمعنى اليقين. الزن ده اللي هو الخاطر البشري العارض - 01:12:29

زي سيدنا عمر كده لما راح للنبي مش انت قلت لنا ان احنا هنطوف في البيت هو ايه اللي حصل؟ هو ده معنى الاية انه الاقوام كلهم
يبدأوا يروحوا للرسل يقول لهم هو ايه اللي حصل؟ هو ايه اللي احنا مش فاهمين ايه اللي بيحصل؟ لما الكل يقول كده بيجي النصر - 01:12:47

بس لازم فيه قلة سابتة اللي هو اللي بيسله الرسول واتباعه هنا او وده قول غريب جدا اختاره ابن مسعود وابن عباس ورجحه ابن تيمية بقوه. قال هم الرسل. لزلك كانوا حد راح يسأل ابن مسعود لسه بيسأله على الاية؟ قال - 01:13:06
هي التي تكره انت خايف يكونوا هم الروس اللي جا لهم العارضة؟ اه ده حصل وابن عباس مروي عنه كده. ابن عباس مروي عنه الاثنين. مرة انكر ذلك تلامذة ابن عباس اغلبهم انكروا واختاروا ترجيح امنا عائشة - 01:13:21
أغلب تلامذة العباس وخاصة ابن جبير حتى يأتيه الرجل خايف من الخاطر ده يقول له لا لا معناه معناها مش كده معناها ان الاقوام هم اللي ظنوا فيقوم يحضنوها يقول له جزاكم الله خيرا فرجت عنني انا كنت معتقد ان الرسل هم اللي - 01:13:37
يعني وكان يقول له اية ذهبت بي كل ما اذهب اية سهرتني امبارح طول الليل. وخايف ان الرسل يكون عندهم ده الشيخ امر بسيط اللي امنا عائشة انكرته ان الرسل يكونوا وصلوا لمرحلة اليأس واليقين ان ربنا آآذن لهم. لكن ده عارض - 01:13:49
لا يمكن دفعه ابتداء. لكن يمكن دفعه انتهاء. يعني خاطر بشيء. نفس اختيار شيخ الاسلام في مسألة يوسف شيخ اسلام مطرد. ازيك شيخ اسلام بيقول وعصمة الانبياء ضل فيها فريقيان. فريق غالى وانكر ايات وقع فيها معاصي الانبياء - 01:14:10
وفريق يعني ايه اضاف للانبياء معاصي لم يفعلوها. والحق بين طرفين فقال ان هم يوسف كان عارض دفعه يوسف فيستحق ثوابا اعلى .. وانضا الرسوا، نفسه سأته عارض، فيدفعه وفسر نق، وقا، ابه؟ ط وله سأته العارض، ده - 01:14:30

ليه ليه الرسول يأتيه عارض؟ هو المصري مش جاي ولا ايه؟ هو مش ربنا يعني نفس الكلمة اللي قالها سيدنا عمر للنبي صلى الله عليه وسلم. اللحظة بس اللي مر بها سيدنا عمر دي - [01:14:52](#)

الخاطر ده ممكن يأتي البعض الرسل. بيجي لهم ليه؟ الشيخ اسلام حاول يفسر قال حاجة من اتنين. المعنى الثاني واللي اختاره واللي استفاض فيه قال انهم من انفسهم من غير ما ربنا يقول له ان هو شيخ الاسلام اصلا في مسألة اصولية تانية اجاز ان النبي يجتهد. فالنبي ممكن يجتهد في فعله في خطأ فيأتيه تصحيح - [01:15:02](#)

وده كتير النبي لما في النخل قال ما تأثير النخل قال ما اظن انه يأتي شيئا وطلع الظن مستحقا انما انت اعلموا بامور دنياكم. النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في التعامل مع - [01:15:22](#)

فنزل العتاب عبس وتولى. اجتهد في انه اذى للمنافقين عفا الله عنك لما اذنت لهم. فشيخ الاسلام قال ان النبي ممكن يجتهد. فقال كذلك بعض الرسل ممكن يجتهد فيظن ان الوعد له وقت معين وتفصيل معين - [01:15:32](#)

يعتقد مسلا ان نصر هييجي في سنة كذا. في وقت كذا فييجي السنة ويبيجي الوقت وما يحصلش نصر. فالنبي بيبدأ يسأل فربنا يقول له انت اضفت قيود للوعد لم اقلها انا - [01:15:47](#)

انت افتكرت ان انا ما قلتش كده نفس اللي حصل مع سيدنا ابو بكر في غلبة نوم ونفس اللي حصل مع سيدنا عمر في الحديبية. لذلك سيدنا ابو بكر في مكة لما نزل قول الله عز وجل غلب الروم راح يراهن قال لهم - [01:16:01](#)

هتننصر. راح يراهن المشركين. قالوا له حط لنا موعد احنا بنقول الوقتي ان الفرس انتصرت على الروم. ودراستنا السياسية بتقول ان الروم لا يمكن تنتصر تاني. ابو بكر الروم لا هتننصر - [01:16:14](#)

يا عم اللي انت بتقوله ده عكس اي نزيرية سياسية. مش ممكن الروم هتننصر. ربنا قال هتننصر. طب حط لنا موعد. ربنا قال كم؟ بضع سنين سيدنا ابو بكر تدخل. يا ريته كان قال ست سنوات. عدت السنتين سنوات والروم ما تصلش ها؟ مش قلنا لك؟ هات الرهان - [01:16:27](#)

خلاص لما عادت البعض طبع كلام ابو بكر هو اللي صح. الغلطة اللي عملها سيدنا ابو بكر ايه؟ انه عمل ايه؟ تحديد تفاصيل الوعد ازيكوا ممكن اتعلم بقى هو اللي يثبت الناس في الحديبية. لما عمر جاي بيقول له هو مش النبي قال لنا ان احنا هنأوي البيت ونطوف به؟ قال له هو قال لك السنة دي؟ قال لك لا انا اتعلمت - [01:16:46](#)

قال لك العام قال له خلاص بيقي هتبيجي وheettoof حصلت معى في مكة. ده مش في الحديث ده انا باقول لك يعني قال له هتبيجي وheettoof به؟ انك اتيه ونمطوف به. بس هو ما قالتش السنة دي - [01:17:11](#)

فالتدخل احيانا قد يحدس يجتهد بعض الرسل ويظنه ان في تفاصيل في الوعد معين يضيفها لاقوامه فما تحصلش زي على اغلب الروايات الاسرائيلية قالت ان ده حصل مع سيدنا يونس ان قال لهم سياتيك العذاب في كذا. عدت الايام وما نزلش العذاب. فخي تيموم الكذب ففر منه - [01:17:25](#)

برضو تتدخل في تفاصيل فقال ظنوا انهم قد كذبوا اي ظن الرسل انها قد كذبت في الوعد اول ما يجي له الخاطر ده ويدفعه يأتي الناصر والشيخ الاسلام بيقول هذا ادعى ان نتأسى بهم احنا بشر. ذلك ابن عباس قال كلمة كده لما جه - [01:17:45](#)

كانوا بيجاوبوا بكلمات بسيطة ان مسعود جه واحد سأله قال له هي التي تكره. ابن عباس جه واحد سأله قال له كانوا بشروا يعني مش هنقدر بقى نقول ما نقدر بقى ايه عشان ما نقدر. قال له كلمة بس. قال له ايه؟ كانوا بشر - [01:18:07](#)

وده برضو موهبة ان كان في ضعف في سنته عن ابن عباس برضه في اول لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. شيخ الاسلام بيقول فارق ما بين الایمان والطمأنينة هو ده الدرجة - [01:18:24](#)

اللي احيانا بيحصل عندها الااضطراب. هو مؤمن. فالنبي مصدق لكن كان يحتاج يصل لمرحلة الاطمئنان واضح الفكرة؟ فيبيقول ان ده ادعى للتأسي. ان احنا كبشر بقى شيخ الاسلام بيقول لان هو عاش زمن التتار. واجتياح التتار وشاف الاحباط اللي موجود. فعايز يقول ايه؟ شيخ الاسلام - [01:18:34](#)

بالنصل على ذلك ان لو احنا قلنا أ ما فيش عوارض والاتباع اللي وصل ما جالهمش عوارض بشرية ولا خواطر. طب انت لما يجي لك
خاطر ان ما فيش امل وبعدين تدفعه وتقول - [01:18:52](#)

استغفر الله وتقوم تصلي ودي بتحصل لما البلاء بيزاد على بعض الناس في الاذى لما الاذى بيستمر بهم فترات طويلة بيجي له
خواطر اليأس ويدفعها ويستغفر ممكنا يقول انا ما فيش مني امل. انا كفرت. فيتأسى بهذا الموقف. يقول لا. حصلت لمن هو افضل
مني. ودفعها عن نفسي فسادفعها عن نفسي - [01:19:02](#)

واضح الفكرة؟ يبقى الاية بتقول لك ادفع هذه الخواطر دافع هذه الخواطر لا تجعلها تستقر في قلبك. الله سينصر هذا الدين. رأيت
ذلك او لم ترى بعينك فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا. الله قادر انه ينزل اليأس - [01:19:23](#)

ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم اللي سمعته ده ما كان حديثاً يفترى. كان فيه عبرة عبرة تعبر بك من حالتك
الايامانية الى الحالة اعلى من وضعك الان الى وضع اعلى. لازم بعد كل قصة تنتقل في مقامك الایاماني. لقد كان في قصصهم عبرة لكن
ليست لاي احد. لاولي الالباب - [01:19:38](#)

سمعته في هذه السورة وفي غيرها ما كان حديثاً يفترى ولكن القصة قصة يوسف تصدق الذي بين يديه جاءت مصدقة لما كانت في
التوراة قبل التحريف لكن افضل وتفصيل كل شيء وفيها هدى ورحمة لكن ليس لديه احد بقوم يؤمنون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا فهم كتابه والعمل به وان يجعلنا ممن - [01:19:58](#)

- لنصرة هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا -
[01:20:18](#)